

[01 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة العاشرة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:00:20

المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا الدرس المبارك الدرس العاشر من سلسلة دروسنا في شرح كتاب

الحديث للامام محمد بن الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله اهلا ومرحبا

بمعالي شيخ اه نستأذنكم معالي الشيخ في البدء في تلاوة الحديث الذي توقفنا عنده في باب السواك اذ قال الامام محمد رحمه الله

تعالى - 00:01:00

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة بسم الله

الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:20

وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين في هذا الحديث الشريف ما حبيب الله اليه من هذه

الحياة الدنيا وهو شيئان الشئ الاول النساء استمتاع بالنساء - 00:01:44

فهي من آآ يعني لذة الحياة الدنيا لان فيها اعفافا للفرج وفيها قصر للنظر عما حرم الله وفيها آآ مصلحة الانجاب والنسل والذرية فيها

مصالح والثاني الطيب انه صلى الله عليه وسلم يحب الرائحة - 00:02:12

الطيبة ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يتطيب بانواع الطيب كان يتطيب لما يحضره او بما يملكه من انواع الطيب اه ففيه اه ففيه

سنة التطيب للرجال اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

قطع الرائحة الكريهة والحرص على جمال المظهر نعم وجعلت قرة عيني في الصلاة ولكن جعلت قرة عينه للصلاة بعض الناس او

بعض الذين يقرأون الحديث او يذكرون صفات النبي صلى الله عليه وسلم وهم لا يعرفونها على الحقيقة - 00:03:17

يجعلون الصلاة الصلاة من امور الدنيا فيقولون يقولون ان الرسول يقول حبيب الي من دنياكم النساء والطيب والصلاة وهذا غلط

الصلاة ليست من امور الدنيا وانما هي من امور الآخرة - 00:03:50

ولهذا قال وجعلت قرة عيني الصلاة وقرة العين هي التي تقصر النظر عن الامور والتطلع الى امور الدنيا اقرت عين الرسول صلى الله

عليه وسلم في الصلاة فلم يكن ينظر الى شئ ويتلذذ بشئ احسن من الصلاة - 00:04:13

لانه صلة بينه وبين ربه عز وجل ولهذا كان يلزم قيام الليل وكان في الاول يقوم حتى تفطرت قدماه من طول القيام الله جل وعلا

قال له يا ايها النبي قم الليل الا قليلا نصفه او انقصه - 00:04:42

منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ثم قال في اخر السورة فاقرأوا ما تيسر منه علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يظربون في

الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله - 00:05:09

فاقرأوا ما تيسر منه فيكون اخر السورة ناسخا اولها وهي قوله قم الليل الا قليلا نسخه بقوله اقرأوا ما تيسر منه وهذا تخفيف من الله سبحانه وتعالى على عباده. نعم - 00:05:32

احسن الله اليكم وعن نافع كان ابن عمر اذا استجمر بالالوة غير مضطرة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المراد بالاستجمار هنا استعمال الجمر - 00:05:53

تمر النار ليضع عليه الطيب فتظهر دخانه الطيب رائحته الطيبة تظهر رائحته الطيبة في دخانه هذا معنى الاستجمار هنا استعمال الجمر النار يوضع عليه البخور والالوة عود الالوة هو العود الهندي - 00:06:15

لان العود الهندي على قسمين عود القسط وهذا يتداوى به عود القسط يتداوى به والنوع الثاني عدوا الالوة وهذا يتبخر به طيب رائحته نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه - 00:06:43 ريحان فلا يردده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة نعم هذا فيه الحث على قبول الهدية. اذا كانت من الريحان والطيب فلا يردده لا يرد ما يهدي اليه من الطيب من انواع الطيب - 00:07:13

وقد اذنه النبي صلى الله عليه وسلم عن رده اذا اهدي الى الشخص فيقبله لانه من الطيبات نعم وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المسك هو اطيب طيبكم - 00:07:36

اي نعم هذا نوع اخر من انواع الطيب وهو المسك المسك هو ما يكون غزال المسك هذا يؤخذ من دم من دم الغزال دم الغزال يجتمع منه شيء في زائدة تكون في هابطه - 00:07:59

يجتمع فيها هذا الدم ويتجمد فيكون رائحته طيبة فيتحرك هذا الغزال فيسقط ما يسمى بالفأرة ثارت المسك تسقط في الارض ويكون فيها هذا الطيب الممتاز يقول الشاعر فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال - 00:08:23

نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه نعم الرجال والنساء يتطيبون - 00:08:51

ولكن فيه فرق بين طيب الرجال وطيب النساء الرجال لا يستعملون الطيب الذي له اثر في الثياب باللون صبغها بلونه وانما يتطيبون بالطيب الذي لا الذي يظهر ريحه ويخفى لونه - 00:09:12

في الملابس والنساء على العكس لا تستعمل الطيب القوي لان هذا فتنة في حقهن ويجلب اليهن الانظار ولكن تتطيب في الطيب الذي يظهر لونه ويخفى ريحه نعم وعن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرت - 00:09:38

وهم بالسواك عند كل صلاة. قال فكان زيد بن خالد يضع السواك موضع القلم من اذن الكاتب كلما قام الى الصلاة استاك. وهذا نوع من الاستطابة ايضا وهو استماع استعمال السواك على اللسان واللثة - 00:10:09

في الفم عرطا يستاك به عرطا على اللسان وعلى اللثة ليزيل ما يعلق بهما من الرائحة المنتنة لانها تتصاعد ابخرة من الجوف اه منتنة وتعلق باللسان وباللثة وكذلك اذا اكل الانسان - 00:10:32

او شرب فانه يعلق باسنانه ولسانه وفمه شيء من بقايا الطعام فيكون له رائحة كريهة فلذلك يزيلها بالسواك هذا احسن شيء السواك سنة مؤكدة يستعمله الرجل والمرأة لازالة الرائحة من فمه وتطيب رائحته - 00:11:00

نعم قال احمد النبي صلى الله عليه وسلم فرق وامر بالفرق نعم فرق بين طيب الرجال وطيب النساء وامر بالفرق بينهما فلا يتطيب الرجال بطيب النساء ولا تتطيب النساء بطيب الرجال نعم - 00:11:30

وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من سنن المرسلين. الحناء والتعطر والسواك والنكاح نعم اربع من سنن المرسلين. الحنة وهو الصبغ بالحنة للشيب ونحوه - 00:11:54

هذا احسن ما يصبغ به و والتعطر بالطيب يعني التعطر بانواع الطيب نعم والسواك والنكاح. والسواك في الفم هذا ايضا نوع من الاستطابة وازالة الرائحة المتخلقة على اللسان واللثة والفم - 00:12:18

اما من اثر الطعام واما من تصاعد الابخرة من المعدة واما من كثرة السكوت فيستحب له ان يتطيب في هذه الاحوال ويتأكد ليزيل ما
يعلق بفمه من الرائحة الغير المناسبة نعم - [00:12:46](#)
احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثنوبتكم الى هنا نأتي الى ختام هذا الدرس العاشر والمجلس العاشر من شرح كتاب الحديث
الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:13:07](#)
الشكر في ختام هذا اللقاء لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان على هذا الشرح والبيان. ولكافة الزملاء فريق العمل هذا يزيد
الهريش بترككم في رعاية الله وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله والسلام - [00:13:17](#)